

مركبة نهار

ننغذ من هذي الاقطار
ونجوب الآفاق بسلطان ونرود بلاط العرش
ونفتسل بفيض الانوار
منذا يرضع بعدك من ثدي اليرموك الابطال
ويذيب السكر للخيل فتسبق كره الريح
وتثير النقع وتسهل في وجه الشمس
وترقى جبل النار
وتجذف عالي الأمواج وتمبرها للشط
ولا تعباً بالتيار

من يجلو أسياف الفرسان من الدم
ويغمد فوق الهامات اكايل الغار

منذا يفسل احزاني بعدك يا غسل الاطهار
ويضمخ قلبي بالطيب ويلهمه احلى الاشعار
يحیی انشد ماءك بشرى الملكوت وحملة الاسرار
وتعمد عيسى ، فتجلى فوق الارض نهار
مر التاريخ ضحى والارض ظلام
والأفق ينادي بالثار

عيسى مصلوب فوق جبين القدس
يتوج بالشوك وللصر اكايل الغار
من يحمل في رقبته دم هذا الهار
قال الاحبار :
يحملة شعب الله المختار
نحملة في الاعناق كباراً وصغار

ساقوك الى المنفى يا بطل الأنهار
وعدوت وراك ما ابصرت سوى الاشلاء
او يكفي ان اعول خلفك هذي الاسعار
وانام على مجرى نهر الاردن
وانسى التاريخ وانسى سقيا الأنهار

وفاء منير الرئيس

فوة - فلسطين

الصيف اتي ما من امطار
ولساني جفداً ، وحلقتي انبت شوك الصبار
والادمع غيضت ، والحزن بصدري اعصار
وعدوت وراء التاريخ اسائله سقيا الأنهار
فرمى بي في مجرى نهر الاردن وسار

المجرى صخر قاسى النظرة
والماء تغرب ، سيق الى المنفى ، شرد عن هذي الدار
منذا يرويني بعدك يا ري الاطهار
سأشق الجيب ، والطم خدي وامشي دون ازار
وادق الصدر واشعل هذا الكون بصرخات النار
واهيل التراب على رأسي
اخلع نعلي واعدو خلفك
علي املاً دثي من خمرك
او القى فوق النعش الازهار
واحطم بعدك فوق الصخر كئوس البلور وزق الفخار

منذا يعطيني وجهي بعدك يا مرآة النجم السيار
لو اتسى وجهي ينسأه الناس
ينكرني الضوء وتجفوني الظلمة في جوف الليل
وتنبذني الاسحار
تمضفني طاحون الاسفار وتلفظني الامصار
تعلو في وجهي الاسوار
تجتري على الأطيوار
اصلب تأكل من رأسي
التقى في نهر العار
يجرفني ذاك التيار

منذا يحمل بعدك قيثارة السير
ويغمد حلقات السمثار
ياخذنا فوق جناح النغم الطيار
نسرى مع احمد للأقصى ونزيع كثيف الأستار